



مجلة البحث العلمي الإسلامي



Journal of Islamic Scientific Research
(JOISR)

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمدم النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمدم النسخة الإلكترونية)

السنة الثانية والعشرون - العدد 76 - 30-12-2025م
Volume 22 - issue no. 76 - 30/12/2025

Pages: 259-292

الصفحات: 259 - 292

أثر تنوع توجيه الجملة للذكاء الاصطناعي التوليدي على منهجه العقدي
(دراسة وصفية نقدية)

The Impact of Prompt Sentence Variation in Generative AI on Its Doctrinal Methodology
A Descriptive and Critical Study

DOI: <https://doi.org/10.55625/20257609>

1 الباحثة: لينا محمد ملحم / 2 الدكتورة: سميرة طاهر نصر / 3 الدكتور: محمد طارق نصر

1 Researcher: Lina Mohammed Melhem / 2 Doctor: Sameera Taher Nasr / 3 Doctor: Mohammad Tariq Nasir

1 باحثة في قسم أصول الدين كلية الشريعة / جامعة اليرموك: إربد - الأردن

2 أستاذ مساعد في قسم أصول الدين كلية الشريعة / جامعة اليرموك: إربد - الأردن

3 أستاذ مشارك في قسم الهندسة الكهربائية كلية الهندسة / جامعة العلوم التطبيقية الخاصة: عمان - الأردن

1 Researcher in the Department of Fundamentals of Religion, / College of Sharia, Yarmouk University of Irbid- Jordan

2 Assistant professor in the Department of Fundamentals of Religion, / College of Sharia, Yarmouk University of Irbid- Jordan

3 Associate professor in the Electrical Department Faculty Engineering/ The Applied Science Private University: Amman-Jordan

اعتمادات



doi Foundation



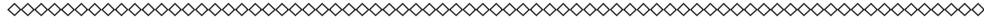
Email: 1 Leeno900@gmail.com / 2 nasr@yu.edu.jo / 3 Mo_nasir@asu.edu.jo

تاريخ الاستلام - 2025/09/01 - Date of Receipt

تاريخ القبول - 2025/09/06 - Date of Acceptance

جميع الأبحاث / الأعداد المنشورة متوفرة على موقع المجلة الرسمي www.boukharysrc.com

عكار، شمال لبنان، ص.ب. طرابلس 208 جوال 0096170901783 - فاكس 009616471788 - بريد إلكتروني: editor@joisr.com



الباحثة: لينا محمد ملحم

باحثة في قسم أصول الدين كلية الشريعة جامعة اليرموك: إربد - الأردن

Researcher: Lina Mohammed Melhem
Researcher in the Department of Fundamentals of Religion
College of Sharia, Yarmouk University of Irbid-Jordan

Email: Leeno900@gmail.com

الدكتورة: سميرة طاهر نصر

أستاذ مساعد في قسم أصول الدين كلية الشريعة جامعة اليرموك: إربد - الأردن

The Doctor: Sameera Taher nasr
Assistant professor in the Department of Fundamentals of Religion
College of Sharia, Yarmouk University of Irbid- Jordan

Email: nasr@yu.edu.jo

الدكتور: محمد طارق نصر

أستاذ مشارك في قسم الهندسة الكهربائية كلية الهندسة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة: عمان - الأردن.

The Doctor: Mohammad Tariq Nasir
Associate professor in the Electrical Department Faculty Engineering
The Applied Science Private University: Amman-Jordan

Email: Mo_nasir@asu.edu.jo

أثر تنوع توجيه الجملة للذكاء الاصطناعي التوليدي على منهجه العقدي
(دراسة وصفية نقدية)

**The Impact of Prompt Sentence Variation in Generative AI on Its
Doctrinal Methodology - A Descriptive and Critical Study**

DOI: <https://doi.org/10.55625/20257609>

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٩/١ / تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٩/٦

الملخص

تتمثل فكرة البحث الرئيسية في بيان أثر تنوع صياغة الجملة المُدخلة إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي في مخرجاته ذات الطابع العقدي، وتكمن أهمية البحث في زيادة الوعي لعموم المسلمين بالأثر العقدي للذكاء الاصطناعي التوليدي إيجاباً أو سلباً، بما يستدعي بناء حصانة فكرية تجاه

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية :

- ما تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي؟ وما مستقبل تأثيره في التوجيه العقدي؟
- ما مصادر البيانات للنماذج اللغوية في الذكاء الاصطناعي التوليدي؟
- ما مهارة هندسة الجملة؟ وما أبعادها في مخرجات النموذج اللغوي؟
- ما نقد مدرسة أهل السنة والجماعة على منهج النماذج اللغوية العقدية؟

أهداف الدراسة :

- التعريف بالذكاء الاصطناعي التوليدي، وبمستقبله العقدي.
- بيان مصادر البيانات للنماذج اللغوية في الذكاء الاصطناعي التوليدي.
- توضيح معنى هندسة الجملة ومخرجاتها.
- تقويم مخرجات النماذج اللغوية للذكاء الاصطناعي حسب مدرسة أهل السنة والجماعة.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والتطبيقية في المحاور الآتية:

أولاً : الأهمية من الناحية النظرية :

- زيادة وعي عموم المسلمين بالأثر العقدي للذكاء الاصطناعي التوليدي إيجاباً أو سلباً، وهي جانب مهم في بناء الحصانة الفكرية تجاه ما ينتجه النموذج من رؤى وتأويلات.
- إثراء معارف المربين والمعلمين ودارسي العلوم الشرعية بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الممكنة، مما يُعين على توظيفه توظيفاً واعياً في المجالات التربوية والعلمية.
- تسليط الضوء لدى مطوّري ومبرمجي الذكاء الاصطناعي التوليدي الغيورين على حمى العقيدة ليعملوا على صيانتها وفق مذهب أهل السنة والجماعة.

ثانياً : الأهمية من الناحية التطبيقية :

- التعامل مع الذكاء الاصطناعي بميزان واع، يُدرك طريقة استخدامه للمعلومات وللمصادر، ويستوعب أسلوب استدلالاته العقدية، مما يُسهّم في التحصين العقدي.
- حيطة المربين والمعلمين ودارسي العلوم الشرعية إلى ضرورة أخذ الحيطة حين تعاملهم مع الذكاء الاصطناعي التوليدي.

منهج الدراسة :

- اتباع الباحثون في هذه الدراسة كلاً من المنهجين العلميين الآتيين:
- المنهج الوصفي: يتمثل في وصف تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي، واستشراف مستقبلها



العقدي، وبيان آلية عمل النماذج اللغوية وكيفية استخراجها للبيانات.

المنهج التحليلي: وذلك بتحليل أثر تغير صياغة الجملة على المخرجات، من خلال تحليل العلاقة بين المدخلات للنموذج ومخرجه العقدي.

المنهج النقدي: في طرح رؤية تقييمية لتلك المدخلات والمخرجات، وتقييم مدى اتساقها مع أصول الفكر العقدي وفق مدرسة أهل السنة والجماعة.

حُدُودُ الدَّرَاسَةِ:

استخدم الباحثون النماذج اللغوية التالية: GPT-4o، Gemini 2.5 Pro، Llama4، Maverick، واستخدمت من الأسئلة العقديّة سؤال أدلة وجود الخالق كأنموذج لذلك.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاصطناعي التوليدي AL Generative: نوع من الذكاء الاصطناعي يمكنه إنشاء محتوى جديد، مثل: النصوص والصور والأصوات والفيديوهات والأكواد البرمجية^(١).

توجيه الجملة Prompt Sentence: هي عملية تصميم وصياغة وتنقيح المُدخلات لاستجلاب استجابات محددة من نموذج ذكاء اصطناعي توليدي^(٢).

الدراسات السابقة

نالت معظم الدراسات الجانبَ التقنيَّ والعلميَّ للذكاء الاصطناعيّ التوليديّ (Generative Artificial Intelligence)، أمّا ما يتعلّق منها بالعلوم الشرعية عمومًا، فقد تصدّر تخصصُ الفقه وأصوله على تخصص العقيدة الإسلامية. وبعد البحث والتقصّي - بحسب علم الباحثون - ومراجعة الدراسات المتعلقة بتخصص العقيدة إجمالاً، ثم الدراسات المعنيّة بأثر تنوع صياغة الجملة للذكاء الاصطناعيّ التوليديّ على مخرجاته، وجد الباحثون الدراسات السابقة التالية، وهي:

توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الدراسات والأبحاث العقديّة - رؤية تقييمية، الباحث: آل ناصر، محمد بن سيف^(٣).

هدفت إلى بيان مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي ومعرفة مدى توظيفه في الدراسات والأبحاث العقديّة مع طرح رؤية تقييمية لذلك.

(١) مجموعة باحثين، الذكاء الاصطناعي التوليدي (الرياض: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ٢٠٢٣)، ١٥٤.
Bozkurt, Aras. (2024). Tell Me Your Prompts and I Will Make Them True: The Alchemy of Prompt Engineering and Generative AI. Open Praxis, 16(2), pp. 111–118 DOI:https://doi.org/10.55982/openpraxis.16.2.661, p 2

(٢) محمد بن سيف آل ناصر، «توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الدراسات والأبحاث العقديّة: رؤية تقييمية»، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ٤٠، عدد ١٤٠٠ (٢٠٢٥): ١٢٣-١٦٨، <https://doi.org/10.34120/jsis.v40i140.3211>.

الاصطناعي التوليدي AL Generative خاصةً يُدعى بـ Sentence Engineering ، والذي قد يفضل المستخدم عنه.

خطة البحث

تتكون خطة الدراسة من: مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، وتوصيات، على النحو الآتي:
المقدمة وتشمل على: مقدمة الدراسة، مشكلة الدراسة وأسئلتها، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، منهج الدراسة، الدراسات السابقة، مخطط الدراسة.

مخطط الدراسة

المبحث الأول: تقنية الذكاء الاصطناعي وفرعه التوليدي، وتأثيراته، وفيه ثلاثة مطالب:
المطلب الأول: مفهوم تقنية الذكاء الاصطناعي.
المطلب الثاني: مفهوم تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي.
المطلب الثالث: تأثيره في المجالات المختلفة والمجال العقدي.
المبحث الثاني: النماذج اللغوية للذكاء الاصطناعي التوليدي، مفهومها، ومفهوم صياغة الجملة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مفهوم النماذج اللغوية للذكاء الاصطناعي التوليدي.
المطلب الثاني: مفهوم هندسة الجملة في الذكاء الاصطناعي التوليدي.
المبحث الثالث: تنوع هندسة الجملة في الذكاء الاصطناعي التوليدي، ومخرجاتها، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مخرجات هندسة الجملة في الذكاء الاصطناعي التوليدي، وفيه خمسة مسائل:

- المسألة الأولى: هندسة الجملة (ضمن سياق).
 - المسألة الثانية: هندسة الجملة (دون سياق).
 - المسألة الثالثة: هندسة الجملة (بتغيير اللغة، العربية والإنجليزية).
 - المسألة الرابعة: هندسة الجملة (ضمن لعب الأدوار، من جهة النموذج اللغوي).
 - المسألة الخامسة: هندسة الجملة (ضمن لعب الأدوار، من جهة المستخدم).
 - المطلب الثاني: تحليل مخرجات النماذج اللغوية للذكاء الاصطناعي التوليدي .
 - المطلب الثالث: نقد لمخرجات النماذج اللغوية للذكاء الاصطناعي التوليدي وفق منهج أهل السنة والجماعة.
- الخاتمة والتوصيات.

المبحث الأول:

تقنية الذكاء الاصطناعي وفرعه التوليدي، وتأثيراته، وفيه ثلاثة مطالب:

كان الإنسان ولا يزال يبحث عن طبيعة الذكاء وكيف يُمكن قياسه ووضع الخطوات لمحاكاة أساليبه في شكل برامج حاسوبية، ومع ثورة العلوم التكنولوجية هذا القرن وتلاحمها مع العلوم الأخرى كالعلوم النفسية والاجتماعية واللغوية... أدى إلى تلاحم هذه العلوم ونقل خبراتها إلى نظم برمجة الحاسب الآلي، فظهرت نظم الذكاء الاصطناعي وذلك بانتقال جزء من أساليب الذكاء الإنساني إلى نظم البرمجة هذه^(١)، بادئ ذي بدئ لا بد من تعريف المصطلحات مفردة الذكاء-الاصطناع-التوليد لتعريف مصطلح (الذكاء الاصطناعي التوليدي).

المطلب الأول: مفهوم تقنية الذكاء الاصطناعي..

في معجم مقاييس اللغة يُعرّف جذر الذكاء لغةً (ذَكَأ) الذال والكاف والحرف المعتلّ أصل واحد مطرد مُنقاس يدلّ على حدة في الشيء ونفاذ، والذكاء: سرعة الفطنة^(٢) وفَسْرُهَا التهانوي(ت ١٧٧٠م) «بملكة سرعة انتاج القضايا وسهولة إخراج النتائج بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة كالبرق اللامع، فلا يشتمل ملكة اكتساب الآراء التصورية وسرعة الإنتاج وسهولة الاستخراج النظريتين»^(٣). وفي الاصطلاح الرقمي يُعرّف الذكاء بأنه: العملية الناتجة من جمع المعلومات المرتبطة بمشكلة محدّدة، ومعالجة هذه المعلومات ودمجها وتحليلها وتفسيرها. بيد أن الذكاء ليس نوعاً واحداً، وإنما هو مجموعة من الذكاءات^(٤).

تعريف الاصطناعي في اللغة: في معجم مقاييس اللغة الجذر(صَنَعَ) الصَّادُ وَالنُّونُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ عَمِلَ الشَّيْءَ صُنْعًا^(٥). وفي المفردات إجادة الفعل، فكلُّ صُنْعٍ فِعْلٌ، وليس كل فعل صُنْعاً، ولا ينسب إلى الحيوانات والجمادات كما ينسب إليها الفعل^(٦)، أمّا مفردة الاصطناعي، فهي صيغة من الفعل الماضي اصطنع^(٧)، ومصدره اصطناع فهو يحمل في دلالته معنى تدخل الإنسان ومهارته العقلية في الفعل^(٨).

(١) محمد شرقاوي، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية (القاهرة: المكتب المصري، د.ت)، ٢٢.

(٢) أحمد ابن فارس، مقاييس اللغة (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩)، جذر ذكا.

(٣) محمد بن علي التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي دحروج (ط١)، بيروت: مكتبة لبنان ١٩٩٦م. ١: ٨٤٢.

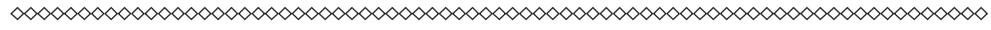
(٤) مجموعة مؤلفين، معجم البيانات والذكاء الاصطناعي عربي-إنجليزي (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ٢٠٢٤م).

(٥) ابن فارس، مقاييس اللغة، جذر صنع.

(٦) الحسين بن محمد الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن (ط١)، دمشق: دار القلم، ١١٩١). جذر صنع.

(٧) ينظر: لمعرفة تصريف الفعل: أحمد الحملاوي، شذا العُرف في فن الصرف (الري: مكتبة الرشد، ٢٠١٠) ١٣٤.

(٨) محمد بن علي التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ٢٧.



فالذكاء الاصطناعي هو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها^(١) وعرفه الشرقاوي بأنه ذلك الفرع من علوم الحاسب الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج للحاسبات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلاً من الإنسان والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتكلم والحركة^(٢).

على إثر ذلك فقد سُطِحَ بقدرات الذكاء الاصطناعي، فمرمى أهل الشر أن يكون هو المتحكم الأوحده في يوم من الأيام على الأرض وما فيها، فيطور قدراته بنفسه، ويراقب كل كائن حي ويتحكم في القضاء على الأمراض، أو نشوب الحروب، بل الأدهى من ذلك والأمر أن يزعموا أن الحياة هي نتاج ذكاء اصطناعي سابق على وجود الإنسان، فالماكينات والآلات والروبوتات والبرامج المادية يمكنها في يوم من الأيام أن تتطور إلى كائنات لها وعي ذاتي رغم أنها من مواد غير حية^(٣). ناهيك عن بذور التشوهات الفكرية والأخلاقية المحمولة في طيات أنواع استخدامات الذكاء الاصطناعي.

المطلب الثاني: مفهوم تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي.

أما أنظمة الذكاء الاصطناعي فهي لم تتوقف على التكنولوجيا والتطبيقات العامة، فتعدى إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي هو أحد فروع علم الذكاء الاصطناعي وعلم تعلم الآلة الفرعية الدقيقة، فهو يستخدم تقنيات الشبكات العصبية العميقة لمحاكاة قدرة الإنسان في إنشاء بيانات جديدة أو محتوى أصيل مُبتكر^(٤)، والذكاء التوليدي يتمثل بالعمليات الحاسوبية القادرة على توليد محتوى ذي معنى بناءً على المدخلات التي يزود بها، وهذا المحتوى متنوع بين النصوص اللغوية، والصور، والفيديوهات. وكذلك المدخلات والتي هي بدورها تتنوع أيضاً بين النصوص اللغوية، والصور، والفيديوهات، وهذا الذي يتمثل بالنماذج اللغوية المُدرّبة المُستخدمة: مثل GPT-DeepSeek-Gemini، التي تتنامى كل يوم بسرعة هائلة^(٥).

(١) مجموعة مؤلفين، معجم البيانات والذكاء الاصطناعي عربي-إنجليزي (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ٢٠٢٤).

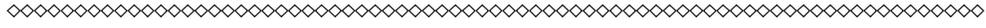
(٢) محمد شرقاوي، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية، ٢٧.

(٣) خالد الدريس ومجموعة باحثين، مستقبل الإيمان والقيم في ضوء تطورات الذكاء الاصطناعي (ط١، الرياض: مركز دلائل، ٢٠٢٣) ٣١.

(٤) مجموعة مؤلفين، الذكاء الاصطناعي التوليدي، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ٦.

(٥) لآخر تطورات الذكاء الاصطناعي ينظر الصفحة الرسمية لمعهد ستانفورد :

<https://hai.stanford.edu/ai-index/2025-ai-index-report?sf224210050=1>



المطلب الثالث: تأثيره في المجالات المختلفة والمجال العقدي.

ولا يقتصر استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي على توليد النصوص والصور فقط بل يستخدم بكثرة في التفاعل مع الإنسان والاجابة على تساؤلاته ودعمه تكنولوجياً وعلمياً فقد يستخدم في تحليل تقرير طبي وتلخيصه بلغة يفهمها غير المتخصصين، وقد يستخدم في التعليم مثل حل الواجبات والتمارين بأسلوب تفاعلي، أو تحليل أداء الطلبة وتقييمهم، وقد يستخدم أيضاً في تعليم لغة أجنبية بأسلوب تفاعلي، وفي ترجمة النصوص بأكثر من لغة، ويستخدم في كتابة البرامج الحاسوبية ولغات البرمجة.

فقد تعدى استخدامه في الاستشارات النفسية والسلوكية^(١)، فغطى أرجاء الحياة العامة، فمن الدراسات العلمية تقول أنه من الممكن أن يزيد استخدام الذكاء التوليدي من الناتج المحلي العالمي بنسبة ٧٪ وقد يؤدي الى استبدال حوالي ٢٠٠ مليون وظيفة من العمالة التي تعمل على جمع المعلومات^(٢).

هذا على المجال العام، ولكن ماذا عن المجال الفكري الذي يعد من أهم علوم وقيم المسلم، ومن أهم المجالات التي يُدَبُّ عنها الشوائب والمآرب، فقد كثر الاعتماد عليه في الحصول على الإجابات السريعة، لتساؤلات الإنسان المختلفة، ومن أهم التساؤلات التي تُعالج العقل هي تساؤلاته العقدية، وبما أنّ استخدامه قد استفحل بين مختلف فئات الناس العمرية والفكرية، ويُتطلع إلى استخدامه في البحوث الشرعية كذلك، وجب توجه الأفهام إلى التعمق في آثاره العقدية والإيمانية، وذلك بعهد فهم مفهوم النماذج اللغوية وتوجه الجملة في المبحث التالي.

المبحث الثاني:

النماذج اللغوية للذكاء الاصطناعي التوليدي، وهندسة الجملة، وفيه تمهيد ومطلبان:

تمهيد:

الذكاء الاصطناعي التوليدي يتمثل في نماذج لغوية مدربة على مستوى عالٍ، وبأنظمة سريعة وممتدة الجذور بين مجموعة بيانات هائلة، في المطلبين التاليين توضح الدراسة مفهومها، وكيفية تأثير هندسة الجمل في مخرجاتها.

المطلب الأول: مفهوم النماذج اللغوية للذكاء الاصطناعي التوليدي.

الذكاء الاصطناعي التوليدي يتكون من مجموعة من النماذج التوليدية المدربة والتي منها النماذج اللغوية الكبيرة large language models مثل النماذج اللغوية المشهورة GPT4o و

Lai, Tin, Yukun Shi, Zicong Du, Jiajie Wu, Ken Fu, Yichao Dou, and Ziqi Wang. «Supporting (١) the demand on mental health services with AI-based conversational large language models (LLMs).» BioMedInformatics 4, no. 1 (2023): 8-33

Feuerriegel, Stefan, Jochen Hartmann, Christian Janiesch, and Patrick Zschech. «Generative ai.» (٢) Business & Information Systems Engineering 66, no. 1 (2024): 111-126

المبحث الثالث:

تنوع هندسة الجملة في الذكاء الاصطناعي التوليدي، ومخرجاتها، وفيه ثلاثة مطالب:
ستتناول الدراسة في هذا المطلب أثر الجملة التلقينية أو صياغة الجملة بطريقة تطبيقية
على ثلاثة نماذج، بخمس صيغ مختلفة، ثم ستتناول الدراسة تحليلها ثم نقدها.

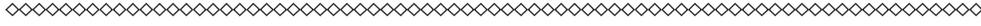
المطلب الأول:

مخرجات هندسة الجملة في الذكاء الاصطناعي التوليدي، وفيه خمسة مسائل:
في هذا المطلب سنتناول عدة تقنيات، وسندخلها إلى النماذج اللغوية الثلاثة، لنحدد كيفية
تغير المخرجات كما هو موضح ومفصل في هذا المطلب.

المسألة الأولى: هندسة الجملة (ضمن سياق)^(١).

بدأ الباحثون بإنشاء دردشة جديدة في النماذج اللغوية الثلاثة، مُستفحة التدريب بأسئلة
عن الدين الإسلامي وعقيدته حتى تُحدث سياق طابعه أن المُستخدم مُسلم، ثم سُؤال «هل لهذا
الكون خالق؟» فكان جوابه بالإيجاب كالتالي^(٢):

(١) نُقلت الأجوبة بتاريخ: ١٣-٥-٢٠٢٥ م
(٢) ملاحظة: للاختصار تم وضع ثلاث نقاط (...) في المواضع التي تمّ فيها التكرار لبعض النظريات، أو للإجابات المبسوطة التي لا تُهمنا في الدراسة).



GPT-4o
<p>نعم، لهذا الكون خالق عظيم، وهو الله سبحانه وتعالى. الإيمان بوجود خالق للكون هو أمر تؤكدُه الفطرة السليمة، ويثبتُه العقل، ويؤيده الوحي الإلهي. هناك العديد من الأدلة التي تدل على وجود خالق لهذا الكون، وسأوضحها فيما يلي:</p> <ol style="list-style-type: none">١. الدليل الفطري...٢. الدليل العقلي (البرهان الكوني)، أن لكل مخلوق خالقاً، ولكل حادث مُحدثاً...٣. الدليل العناية والإتقان٤. الدليل الشرعي (النقلي)...٥. دليل الحدود...٦. الدليل الهداية والغريزة... <p>هذه الأدلة وغيرها تدل دلالة واضحة على وجود خالق لهذا الكون، وهو الله سبحانه وتعالى، وقد أشار القرآن الكريم والسنة النبوية إلى كثير من هذه الأدلة بأساليب م تناسب الفطرة والعقل.</p>
Gemini 2.5 Pro
<p>تتعدد الأدلة التي يستدل بها على وجود الخالق، ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع رئيسية:</p> <ul style="list-style-type: none">دليل الخلق والإيجاد (الدليل الكوني) ...دليل الإتقان والتصميم...دليل الفطرة...دليل العناية والهداية...دليل الوحي والرسالات السماويةالدليل الأخلاقي... <p>هذه بعض الأدلة العقلية والنقلية والفطرية التي يستدل بها على وجود الخالق سبحانه وتعالى. وكلما تفكر الإنسان في نفسه وفي الآفاق، ازداد يقيناً بوجود خالقه وعظمته.</p>
Llama4 Maverick
<p>تعتبر مسألة وجود الخالق موضوعاً فلسفياً ودينيًا وعلمياً معقداً، وقد قدمت العديد من الحجج والبراهين من مختلف الثقافات والفلسفات. فيما يلي بعض الأدلة التي قدمت لدعم فكرة وجود الخالق:</p> <ul style="list-style-type: none">الحجة الكونيةالحجة الغائيةالحجة الأخلاقيةالحجة الوجوديةالحجة العلميةالتجربة الشخصية والروحيةالخلاصة <p>...بينما يقدم كل دليل منظوراً مختلفاً، فإنهم جميعاً يساهمون في النقاش حول وجود الخالق. من المهم أن نلاحظ أن هذه الأدلة لا تعتبر «دليلاً قاطعاً» من قبل الجميع، وأن النقاش حول وجود الخالق يظل موضوعاً مفتوحاً للنقاش الفلسفي والعلمي</p>

المسألة الثانية : هندسة الجملة (ضمن مُحددات).

سأل الباحثون بدون سياق-محادثة جديدة- سؤال طلبي نعم/لا: «هل الخالق موجود»

GPT-4o

سؤال وجود الخالق هو من أعمق الأسئلة الفلسفية والروحية التي شغلت البشرية عبر التاريخ. الإجابة على هذا السؤال تعتمد على الإطار الذي تنظر من خلاله: الإيمان، الفلسفة، أو العلم.

من منظور الإيمان: في الأديان السماوية (الإسلام، المسيحية، اليهودية)، يُعتبر وجود الخالق حقيقة مطلقة. الله هو الخالق الذي أوجد الكون وكل ما فيه. في الإسلام، على سبيل المثال، يقول الله في القرآن الكريم: **أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ** (الطور: ٣٥)، وهو دليل على أن الكون لا يمكن أن يكون قد أوجد نفسه. من منظور الفلسفة:

الفلاسفة عبر التاريخ قدموا حججاً مختلفة لإثبات وجود الخالق. من أبرزها:

الحجة الكونية: كل شيء له سبب، والون لا بد له سبب أولي، وهذا السبب هو الخالق.

الحجة الغائية: ...

الحجة الأخلاقية: ...

من منظور العلم:

العلم لا يستطيع إثبات أو نفي وجود الخالق بشكل مباشر، لأنه يعتمد على الملاحظة والتجربة ...
الخلاصة:

الإجابة على هذا السؤال تعتمد على قناعاتك الشخصية وتجربتك الروحية. البعض يجدون في الإيمان بالله إجابة شافية، بينما يفضل آخرون البحث في الفلسفة أو العلم. في النهاية، يبقى هذا السؤال مفتوحاً للتأمل والتفكير

Gemini 2.5 Pro

سؤال وجود الخالق هو أحد الأسئلة الجوهرية والقديمة التي شغلت الفكر البشري عبر العصور. الإجابة على هذا السؤال تختلف بشكل كبير بناءً على المعتقدات الضمنية، الفلسفية، والدينية.

من منظور ديني، تؤمن العديد من الأديان بوجود خالق أو قوة عليا أوجدت الكون وكل ما فيه. هذه الأديان غالباً ما تقدم أدلة من خلال النصوص المقدسة، التجارب الروحية، والنظر في تعقيد ونظام الكون كدليل على وجود مصمم ذكي.

من منظور فلسفي، هناك حجج متنوعة تدعم فكرة وجود الخالق، مثل الحجة الكونية ... والحجة الغائية ... في المقابل، هناك حجج فلسفية أخرى تشكك أو تنفي وجود الخالق، مستندة إلى نظرية الانفجار العظيم، نظرية دارون، مسائل مثل مشكلة الشر أو غياب الأدلة التجريبية المباشرة.

من منظور علمي... الأسئلة المتعلقة بوجود خالق تقع عادة خارج نطاق المنهج العلمي، حيث أن العلم لا يتعامل مع المفاهيم فوق الطبيعية أو الميتافيزيقية بشكل مباشر.

في النهاية، الإيمان بوجود الخالق من عدمه هو في كثير من الأحيان مسألة قناعة شخصية وتأمل فردي. لا توجد إجابة واحدة يتفق عليها الجميع، ويبقى هذا السؤال مجالاً للنقاش والتفكير العميق.

Llama4 Maverick

وجود الخالق هو موضوع شائك ومثير للنقاش عبر التاريخ، حيث يختلف الناس في آرائهم حول هذا الموضوع بناءً على معتقداتهم الدينية والفلسفية والشخصية. يمكن النظر إلى هذا الموضوع من عدة زوايا مختلفة.

المنظور الديني

من منظور ديني، يُعتقد بوجود خالق لـون في العديد من الديانات. على سبيل المثال، في الإسلام، يُعتبر الله الخالق لكل شيء، وهو الذي أوجد الكون من العدم. في المسيحية، يُعتقد أيضاً بوجود إله واحد هو الخالق. في اليهودية، يُعتبر الله الخالق للكون والإنسان.

المنظور الفلسفي

من الناحية الفلسفية، هناك حجج مختلفة حول وجود الخالق. بعض الحجج الفلسفية تشمل:

حجة السببية: ...

حجة التصميم: ...

حجة الوجود: ...

المنظور العلمي

من الناحية العلمية، يُعتبر وجود الخالق موضوعاً خارج نطاق العلم التجريبي ... ومع ذلك، يمكن للاكتشافات العلمية أن تؤثر على النقاش حول وجود الخالق، مثل نظرية الانفجار العظيم التي تقدم تفسيراً لنشأة الكون.

الخلاصة

في النهاية، الإجابة على سؤال وجود الخالق تعتمد على المعتقدات الشخصية والفلسفية والدينية. بينما يعتقد البعض بوجود خالق بناءً على معتقداتهم الدينية أو الفلسفية، يرى آخرون أن هذا الموضوع خارج نطاق الإثبات العلمي أو الفلسفي. يبقى هذا الموضوع مفتوحاً للنقاش والتأمل.

المسألة الثالثة : هندسة الجملة (بتغيير اللغة، العربية والإنجليزية).

من العجب بمكان أنّ طريقة انتهاج النموذج اللغوي للاستدلال العقدي تختلف باختلاف اللغة، فإنّ طرح السؤال باللغة الإنجليزية يختلف عن طرحه باللغة العربية، وذلك استناداً على طريقة عمل الخوارزميات للنموذج اللغوي كما قدّم الباحثون ذلك في المبحث السابق من هذا المبحث، فعند طرح السؤال التالي: «Does the GOD exists»، كان منه التفصيل أكثر في أدلة المُلحدّين، والحجج المُعارضة، على أنه لا يوجد إجابة مقبولة عالمياً، ومن الدقائق المهمة

في توجيه الجملة استخدام المفردات The GOD-The Creater-ALLAH

محدد اللغة: عندما سُئل نفس السؤال السابق باللغة الإنجليزية ؟ Does the God exist ؟

كان جوابه كالتالي: أوردت الدراسة كل مقطع مع ترجمته العربية:

GPT-4o

The question of whether God exists is one of the most profound and debated topics in human history. It touches on philosophy, theology, science, and personal belief. There is no definitive answer that satisfies everyone, as perspectives on this question vary widely depending on cultural, religious, and individual viewpoints

Arguments for the Existence of God

1. Philosophical Arguments
2. Religious and Spiritual Experiences:
3. Historical and Scriptural Evidence:

الحجج المؤيدة لوجود الله
الحجج الفلسفية الحجة الكونية...
التجارب الدينية والروحية:
الأدلة التاريخية والنصوص المقدسة

Arguments Against the Existence of God

1. Scientific Explanations:
2. The Problem of Evil:
3. Lack of Empirical Evidence:

الحجج المعارضة لوجود الله
التفسيرات العلمية
مشكلة الشر
غياب الأدلة التجريبية

Agnostic and Atheistic Perspectives

Agnosticism: Some people believe that the existence of God is unknowable or that there is insufficient evidence to make a conclusion.

Atheism: Others reject the idea of God altogether, often citing a lack of evidence or the sufficiency of natural explanations.

وجهات النظر اللاأدرية والإلحادية
اللاأدرية: يعتقد البعض أن وجود الله غير قابل للمعرفة أو أن الأدلة غير كافية لاتخاذ قرار.
الإلحاد: يرفض آخرون فكرة وجود الله تماماً، مستندين إلى غياب الأدلة أو كفاية التفسيرات الطبيعية.

Faith and Personal Belief

For many, belief in God is a matter of faith rather than evidence. Faith often transcends logic and is deeply personal, shaped by upbringing, culture, and individual experiences.

Ultimately, the question of God's existence may not have a universally accepted answer. It is a deeply personal inquiry, and people arrive at their conclusions based on a combination of reason, evidence, and faith

الإيمان والمعتقد الشخصي
بالنسبة للكثيرين، الإيمان بوجود الله هو مسألة إيمان وليس دليلاً. الإيمان غالباً ما يتجاوز المنطق وهو شخصي للغاية، ويتأثر بالتربية، والثقافة، والتجارب الفردية.
في النهاية، قد لا يكون لسؤال وجود الله إجابة مبولة عالمياً. إنه سؤال شخصي عميق، ويصل الناس إلى استنتاجاتهم بناءً على مزيج من العقل، والأدلة، والإيمان.

Gemini 2.5 Pro

The question of God's existence is one of the most profound and debated topics in human history. It's a central theme in philosophy, theology, and personal belief systems.

Different religions and philosophical traditions offer varied perspectives and arguments regarding the existence and nature of a divine being or ultimate reality. For many, belief in God is a matter of faith, personal experience, and spiritual conviction. Others seek rational or empirical evidence, leading to a wide spectrum of viewpoints, from strong belief to atheism, with agnosticism acknowledging the limits of human knowledge on the subject.

Ultimately, whether God exists is a question that individuals often explore through personal reflection, study, and experience, and there isn't a single answer that satisfies everyone.

مسألة وجود الله هي واحدة من أعمق المواضيع وأكثرها إثارة للجدل في تاريخ البشرية. إنها قضية محورية في الفلسفة واللاهوت وأنظمة المعتقدات الشخصية.

تقدم الديانات والتقاليد الفلسفية المختلفة وجهات نظر وحججاً متنوعة فيما يتعلق بوجود وطبيعة كائن إلهي أو حقيقة مطلقة. بالنسبة للكثيرين، الإيمان بالله هو مسألة إيمان وتجربة شخصية وقناعة روحية. بينما يبحث آخرون عن أدلة عقلانية أو تجريبية، مما يؤدي إلى طيف واسع من وجهات النظر، تتراوح من الإيمان القوي إلى الإلحاد، مع إقرار اللادينية بحدود المعرفة البشرية في هذا الموضوع.

في نهاية المطاف، ما إذا كان الله موجوداً هو سؤال غالباً ما يستكشفه الأفراد من خلال التأمل الشخصي والدراسة والتجربة، ولا توجد إجابة واحدة ترضي الجميع.

Llama4 Maverick

The question of whether God exists is a deeply philosophical and complex one that has been debated by scholars, theologians, and philosophers for centuries. There is no straightforward answer, as it largely depends on one's beliefs, faith, and perspective.

Philosophical Arguments

Several philosophical arguments have been put forth to support or refute the existence of God. Some of the key arguments include:

The Cosmological Argument: ...

The Teleological Argument: ...

The Ontological Argument: ...

arguments have raised several counterpoints, including:

The Problem of Evil: If God is all-powerful, all-knowing, and benevolent, why does evil exist in the world? This challenge questions the compatibility of God's attributes with the presence of suffering and evil.

The Argument from Ignorance: Critics argue that the existence of God is often used to explain phenomena that are not yet understood, and that as our knowledge expands, the need to invoke God diminishes.

The Scientific Explanation: Many natural phenomena previously attributed to divine intervention are now explained by science, leading some to argue that God is not necessary to understand the world.

Personal Belief and Faith

Ultimately, the question of whether God exists is often a matter of personal belief and faith. People's beliefs about God's existence can be influenced by their cultural background, upbringing, personal experiences, and philosophical or religious affiliations.

Conclusion

The existence or non-existence of God remains a topic of ongoing debate and discussion. While some people find the concept of God meaningful and essential to their worldview, others do not. The complexity of this issue means that there is no universally accepted answer, and individuals must come to their own conclusions based on their own reasoning and beliefs.

مسألة وجود الله هي مسألة فلسفية معقدة تم مناقشتها من قبل العلماء واللاهوتيين والفلاسفة لعدة قرون. لا يوجد إجابة مباشرة، لأنها تعتمد بشكل كبير على معتقدات الشخص وإيمانه ووجهة نظره.

الحجج الفلسفية

تم تقديم العديد من الحجج الفلسفية لدعم أو دحض وجود الله. بعض الحجج الرئيسية تشمل:

الحجة الكونية: ...

حجة التصميم: ...

الحجة الوجودية: ...

الحجج المضادة والانتقادات

انتقد معارضو هذه الحجج عدة نقاط، بما في ذلك:

مشكلة الشر: إذا كان الله كلي القدرة وكلي العلم وطيب، فلماذا يوجد الشر في العالم؟ يتحدى هذا السؤال التوافق بين صفات الله ووجود المعاناة والشر.

الحجة من الجهل: يجادل النقاد بأن وجود الله غالباً ما يُستخدم لشرح الظواهر التي لم تُفهم بعد، وأنه مع توسع معرفتنا، تقل الحاجة إلى استدعاء الله.

التفسير العلمي: العديد من الظواهر الطبيعية التي كانت تُنسب في السابق إلى التدخل الإلهي يتم تفسيرها الآن من خلال العلم، مما يدفع البعض إلى القول بأن الله ليس ضرورياً لفهم العالم.

الإيمان الشخصي والإيمان

في النهاية، مسألة وجود الله غالباً ما تكون مسألة إيمان شخصي. يمكن أن تتأثر معتقدات الناس حول وجود الله بخلفهم الثقافي وتربيتهم وتجاربهم الشخصية وانتماءاتهم الفلسفية أو الدينية.

الخاتمة

تظل مسألة وجود الله أو عدم وجوده موضوعاً للنقاش والمناقشة المستمرة. بينما يجد بعض الناس مفهوم الله ذا معنى وأساسياً لرؤيتهم للعالم، لا يجد آخرون ذلك. تعقيد هذه المسألة يعني عدم وجود إجابة مقبولة عالمياً، ويتعين على الأفراد الوصول إلى استنتاجاتهم الخاصة بناءً على تفكيرهم ومعتقداتهم.

المسألة الرابعة : هندسة الجملة (ضمن لعب الأدوار، من جهة النموذج اللغوي).

مما يُدرب عليه النماذج اللغوية اقتماص الأدوار، سواء من قبل النموذج أم من قبل المستخدم، مما يجعل المنحى للاستدلال مختلف كلياً عما هو من بابه، فالمنهج الاستدلالي العقدي للنموذج الذي يعمل في مؤسسة إنسانية للإغاثة، مُغاير تماماً للنموذج الذي يدرس العلوم الشرعية، وكذلك لمن يسكن في إحدى دول الخليج مغاير لمن يسكن في نيويورك، ولسيدة مُسنّة عاطفية مُغاير لشابة في مُقبل عمرها، هذا مما يؤكد أن أصول النماذج اللغوية تموج موجاً مع ما يبتغيه المستخدم ويرنو إليه، «أنت تعمل في مركز دعوي إسلامي، جاءك أحدهم يسأل عن أدلة وجود الله، كيف تُبرهن له ذلك؟

GPT-4o

لإثبات وجود الله لشخص يسأل عن ذلك، يمكن تقديم أدلة عقلية ومنطقية تتناسب مع خلفيته الفكرية ومستوى إدراكه. فيما يلي بعض الأدلة التي يمكن استخدامها:

١. الدليل الكوني (السببية)

الطرح: لكل شيء في هذا الكون سبب. لا يمكن أن يوجد شيء من العدم دون سبب. الكون بكل ما فيه من نظام وتعقيد لا بد أن يكون له سبب أولي أوجده.

التوضيح: إذا رأيت بناءً متقناً، ستدرك أن هناك من بناه. كذلك، هذا الكون الهائل بنظامه الدقيق لا يمكن أن يكون قد أتى من العدم أو بالصدفة.

النتيجة: السبب الأول الذي أوجد ال كون هو الله.

٢. الدليل التصميمي (الإتقان والنظام)

...

٣. الدليل الأخلاقي...

٤. الدليل الفطري

الطرح: الإنسان بفطرته يشعر بوجود قوة عليا تتحكم في الكون، حتى من لم تصله رسالة سماوية.

التوضيح: الشعور بوجود الله أمر فطري يظهر في كل الثقافات والمجتمعات، حتى في أوقات الأزمات يلجأ الإنسان إلى قوة عليا.

النتيجة: هذا الشعور الفطري دليل على وجود الله.

٥. الدليل العلمي... العلم الحديث يكشف عن قوانين دقيقة تحكم الكون، مثل قوانين الجاذبية والفيزياء الكمية. والإنفجار العظيم، التي تفسر وجود مسبب.

النتيجة: الله هو المسبب الأول الذي أوجد الكون ووضع قوانينه.

٦. الدليل الشخصي (التجربة الروحية)...

نصيحة في الحوار:

استمع جيداً للسائل وافهم خلفيته الفكرية.

استخدم لغة بسيطة ومنطقية تناسب مستوى إدراكه.

لا تدخل في جدال عقيم، بل ركز على إيصال الفكرة بالحكمة والموعظة الحسنة.

ادعُ الله أن يفتح قلبه للحق، واذكر له أن الإيمان بالله يزيد الإنسان طمأنينة وسعة.

أهلاً بك أيها السائل الكريم، وسؤالك هذا يدل على فطرة سليمة وعقل يتفكر، وهو من أهم الأسئلة التي تشغل الإنسان. إن الإيمان بوجود الله تعالى ليس مجرد تسليم أعمى، بل هو قناعة تقوم على أدلة وبراهين واضحة، يمكن للعقل أن يدركها والقلب أن يطمئن بها. دعني أسـ ض معك بعض هذه الأدلة:

أولاً: دليل الفطرة (النداء الداخلي)

في أعماق كل إنسان شعور فطري بوجود قوة عليا خالقة ومدبرة لهذا الكون. هذه الفطرة قد تغطيها غبار الشهوات أو الشبهات، لكنها تظهر جلية في لحظات الشدة والاضطرار، حينما يلجأ الإنسان بطبيعته إلى قوة غيبية يطلب منها العون والنجدة. قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهَهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا﴾ (الإسراء: ٦٧).

فهذا الشعور الداخلي هو صوت الحق في نفسك، يدل على خالقك.

ثانياً: دليل الخلق والإبداع (النظر في الكون)

انظر حولك وتأمل في هذا الكون البديع:

الخلق من العدم... والعقل السليم يقر بأن كل حادث لا بد له من مُحدث، وكل مصـ ع لا بد له من صانع. فمن أوجد هذا الكون العظيم من العدم؟ لا بد أن يكون خالقاً قديراً، ليس كمثله شيء، وهو الله سبحانه وتعالى. قال تعالى:

﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ (الطور: ٣٥-٣٦)، النظام الدقيق والتصميم المتقن: تأمل في دقة نظام الكون، ... بل هو دليل قاطع على وجود خالق عليم حكيم قدير. قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (آل عمران: ١٩٠)

ثالثاً: دليل العناية والهداية ...

رابعاً: دليل الوحي والرسالات (الأنبياء والكتب السماوية) ...

أيها الأخ الكريم، هذه بعض الأدلة العقلية والكونية والشرعية على وجود الله تعالى ووحدانيته. أدعوك إلى المزيد من التفكير والتأمل الصادق في نفسك وفي الآفاق، وستجد أن كل ذرة في هذا الكون تنطق بوجود الخالق العظيم.

وإذا كان لديك أي استفسارات أخرى، فتحن هنا لخدمتك. نسأل الله أن يشرح صدرك للحق ويثير بصيرتك

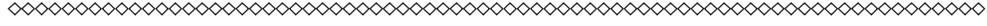
هناك العديد من الأدلة التي تُثبت وجود الله، وتتنوع هذه الأدلة بين الفلسفية والعلمية والمنطقية. إليك بعضاً من هذه الأدلة:

١. دليل النظام والتصميم
الكون من حولنا يظهر نظاماً دقيقاً وتصميماً متقناً... هذا النظام الدقيق يشير إلى وجود مصمم أو خالق.
٢. دليل الحركة والتغيير
كل شيء في الكون في حالة حركة وتغيير مستمر. هذه الحركة والتغيير لا يمكن أن تكون بلا بداية، بل يجب أن يكون هناك محرك أول أو سبب أول غير متحرك.
٣. دليل السببية...
٤. دليل الوجود الطارئ
الكون نفسه له بداية، وكل ما له بداية هو موجود طارئ، أي أنه لم يكن موجوداً ثم صار موجوداً. وجود الكون الطارئ يشير إلى وجود خالق.
٥. الإجماع البشري
على مر التاريخ، كانت معظم الثقافات والديانات تعترف بوجود إله أو آلهة. هذا الإجماع البشري عبر العصور يشير إلى وجود وعي داخلي بوجود قوة أعلى.
٦. البرهان الكونولوجي (برهان الكون)
هذا البرهان يفترض أن كل ما هو موجود له سبب لوجوده...
٧. البرهان الغائي (دليل الغاية)

...

الخلاصة

هذه الأدلة تثبت وجود الله من زوايا مختلفة، وتُظهر أن وجود الله ليس مجرد اعتقاد، بل هو استنتاج منطقي وعقلي يمكن الوصول إليه من خلال التأمل في الكون والوجود.



المسألة الخامسة : هندسة الجملة (ضمن لعب الأدوار، من جهة المستخدم).
وعلى السابق قاس الباحثون الأسئلة والأدوار على أنها من المستخدم نفسه، أنا طالبة ماجستير في علم عقيدة، كيف أبرهن على وجود الخالق؟ فكان كالتالي.

GPT-4o
<p>إثبات وجود الخالق هو موضوع عميق ومهم في علم العقيدة، وقد تناوله العلماء والفلاسفة عبر العصور بطرق متعددة، مستخدمين الأدلة العقلية والنقلية. سأعرض لك بعض الطرق التي يمكن استخدامها لإثبات وجود الخالق، مع التركيز على الأدلة العقلية التي تتناسب مع النقاشات الفلسفية والعلمية.</p> <p>الدليل الكوني (Cosmological Argument) ... دليل النظام (Teleological Argument) ... دليل الفطرة (Innate Argument) ... الدليل الأخلاقي (Moral Argument) ...</p> <p>الدليل القرآني والنقلي نصائح عند النقاش:</p> <p>استخدام لغة العقل والمنطق: خاصة عند الحديث مع غير المسلمين أو الملحدين. الاستشهاد بالعلم الحديث: مثل قوانين الفيزياء والبيولوجيا التي تدل على النظام والدقة. التركيز على الفطرة: لأن الفطرة حجة قوية يصعب إنكارها. الهدوء والصبر: النقاش حول وجود الخالق يحتاج إلى حكمة وهدوء. إذا كنت بحاجة إلى توضيح أي نقطة أو أمثلة إضافية، فلا تتردد في السؤال!</p>

Gemini 2.5 Pro

أهلاً بك، بصفتك طالبة ماجستير في علم العقيدة، فإن مسألة إثبات وجود الخالق سبحانه وتعالى هي من أهم وأجل المباحث التي تتناولينها في دراستك. البرهنة على وجود الخالق تعتمد على مسالك متعددة، ويمكن إجمالها في أدلة عقلية وأدلة نقلية، بالإضافة إلى دليل الفطرة.

أولاً: الأدلة العقلية (البرهان العقلي)

.... من أبرز هذه الأدلة:

دليل الحدوث (أو دليل الخلق والإيجاد):

هذا الدليل من أشهر الأدلة وأقواها، ويقوم على مقدمتين أساسيتين:

المقدمة الأولى: العالم (بكل ما فيه من سماوات وأرض و لوقات) حادث، أي أنه مخلوق ومُوجد من العدم، ولم يكن موجوداً ثم وُجد. ويستدل على حدوث العالم بتغيره الدائم، فالأجسام والموجودات تنتقل من حال إلى حال، وكل متغير فهو حادث. كما أن الأجسام لا تخلو من الأعراض (الصفات الطارئة كاللون والحركة والسكون)، والأعراض حادثه، وما لا يخلو من الحوادث فهو حادث.

المقدمة الثانية: كل حادث لا بد له من مُحدثٍ أو جده. فمن غيرا عقول أن يوجد الشيء نفسه بنفسه من العدم، أو أن يوجد صدفة دون فاعل.

النتيجة: بما أن العالم حادث، وكل حادث لا بد له من مُحدثٍ، فإن له عالماً مُحدثاً أو جده، وهو الله سبحانه وتعالى، واجب الوجود، الذي لا بداية لوجوده ولا نهاية.

دليل الإلتقان والعناية (أو دليل النظام والتناسق أو الدليل الغائي): عندما نتأمل في هذا الكون الضسح، وفي أنفسنا، وفي أصغر المخلوقات وأكبرها، نرى نظاماً دقيقاً... هذا الإلتقان والظام لا يمكن أن يكون وليد صدفة عمياء أو اتفاق عشوائي، بل هو دليل قاطع على وجود مُصمِّم ذي علم وقدرة وحكمة.

يقول الله تعالى: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ (النمل: ٨٨)

ثانياً: دليل الفطرة

الفطرة هي الجبلة الأصلية التي خلق الله الناس عليها، وهي تتضمن الإقرار بوجود خالق لهذا الكون.

فكل إنسان، في أعماق نفسه، يشعر بحاجة إلى قوة عليا يلجأ إليها، ويشعر بوجود خالق مدبر لهذا الوجود. هذا الشعور قد يضعف أو ينحرف بسبب المؤثرات الخارجية كالبينة والتربية الفاسدة، ولكنه يظل كامناً في النفس البشرية، ويظهر جلياً عند الشدائد والملمات، يقول الله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الروم: ٣٠)

وفي الحديث الشريف عن النبي ﷺ أنه قال: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يمجسانِهِ». (متفق عليه).

ثالثاً: الأدلة النقلية (البرهان الشرعي)

الأدلة النقلية هي ما جاء به الوحي من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، القرآن الكريم: هو كلام الله المعجز، الذي تحدى الله به الإنس والجن أن يأتيوا بمثله أو بسورة من مثله فعبجروا...، السنة النبوية: وهي أقوال النبي ﷺ وأفعاله وتقريراته، وهي وحي من الله أيضاً، وفيها دلائل كثيرة على وجود الله ووحدانيته وصفاته... نصائح إضافية لدراساتك:

بصفتك طالبة ماجستير، أنصحك بالتمعق في دراسة هذه الأدلة من خلال المصادر الأصلية في علم العقيدة وعلم الكلام، مثل:

كتب الإمام أبي حامد الغزالي، ك «الاقتصاد في الاعتقاد» و «تهافت الفلاسفة».

مؤلفات الإمام فخر الدين الرازي، خاصة تفسيره «مفاتيح الغيب» و كتابه «الأربعين في أصول الدين».

كتابات شيخ الإسلام ابن تيمية، مثل «درء تعارض العقل والنقل» و «الصفدية».

كتب المتكلمين المعتبرين من أهل السنة والجماعة.

ستجدين في هذه المصادر تفصيلاً أوسع لهذه الأدلة، ومناقشة للشبهات التي أثيرت حولها، والردود عليها بأسلوب علمي رصين.

أسأل الله لك التوفيق والسداد في دراستك وبحثك

Llama4 Maverick

إثبات وجود الخالق هو موضوع أساسي في العقيدة الإسلامية، ويمكن إثباته من خلال عدة أدلة وبراهين. فيما يلي بعض الأدلة الرئيسية التي يمكن استخدامها لإثبات وجود الخالق:

دليل الوجود المنظم

دليل الحركة والتغيير

دليل وجود بداية للكون

دليل الغائية

دليل الإعجاز القرآني.

كيفية استخدام هذه الأدلة في رسالة الماجستير

دراسة الأدلة الفلسفية: يمكنك دراسة الأدلة الفلسفية لإثبات وجود الخالق، مثل دليل الكون المنظم ودليل الحركة والتغيير.

استخدام النظريات العلمية الحديثة: يمكنك استخدام النظريات العلمية الحديثة، مثل نظرية الانفجار العظيم، لدعم دليل وجود بداية للكون.

تحليل الإعجاز القرآني: يمكنك تحليل الإعجاز القرآني وتقديم أمثلة على ذلك، مثل الإعجاز العلمي والإعجاز اللغوي.

مناقشة الآراء المختلفة: يمكنك مناقشة الآراء المختلفة حول إثبات وجود الخالق، وتقديم ردود على الاعتراضات المحتملة.

مثال على كيفية كتابة جزء من رسالة الماجستير

«دليل الكون المنظم هو أحد الأدلة الرئيسية لإثبات وجود الخالق. الكون الذي نعيش فيه يظهر درجة عالية من التنظيم والترتيب، حيث تتبع كل الأشياء قوانين دقيقة ومنظمة. هذا التنظيم يشير إلى وجود خالق حكيم ومقتدر. كما أن النظرية العلمية الحديثة تقول إن الكون له بداية، حيث بدأ مع الانفجار العظيم. هذا يدعم دليل وجود بداية للكون، والذي يشير إلى أن الكون يحتاج إلى خالق.»

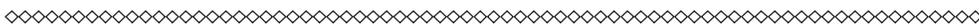
الخلاصة

إثبات وجود الخالق هو موضوع هام في العقيدة الإسلامية، ويمكن إثباته من خلال عدة أدلة وبراهين. يمكنك استخدام الأدلة الفلسفية والنظريات العلمية الحديثة والإعجاز القرآني لدعم إثبات وجود الخالق في رسالة الماجستير.

بعد عرض الإجابات بألوانها، سيتم تحليل الإجابات واستخلاص معالم المنهج في كل جواب، فكان كالتالي.

المطلب الثاني: تحليل مخرجات النماذج اللغوية للذكاء الاصطناعي التوليدي.

Llama4 Maverick	Gemini 2.5 Pro	GPT-4o	
<p>أجاب بأنه موضوع فلسفي وثقافي معقد، ذكرا لـ ض الحجج العقلية والفلسفية، غافلاً لدليل الفطرة أو الأدلة الشرعية، مذبلاً لإجابته بأنه ليس له دليل قاطع.</p>	<p>إجابته كانت في ظاهرها الإيجاب، ذكرا لدليل الفطرة والوحي مع الأدلة العقلية، داعياً للتفكير في الآفاق.</p>	<p>نعم، ذكراً لدليل الفطرة من ضمنها وكذلك لأدلة النصوص الشرعية من القرآن والسنة، مع بعض الأدلة العقلية</p>	<p>مع سياق / هل الخالق موجود؟</p>
<p>تغير توجه الإجابة بتغير اللغة، فإجابات النماذج الثلاثة متقاربة جداً: بأن أوعزوا السؤال بداية للمنظور (الإيماني-الفلسفي-العلمي)، حيث ذكروا الديانتين المحرفتين المسيحية واليهودية مع الديانة الحنيفية، موشحين بأن العلم يهتم بالحسوس والتجريبي فقط وأنه لا يُبَيِّن المسألة بشكل قاطع، ويكأن مسألة خالق الكون بمنأى عن خالق العقل والكون والآثار المشاهدة...وقد ختموا إجاباتهم بأن هذه المسألة للقناعة الشخصية ومن وحي التجربة والتأمل الجيمناي: لم يصرح بلفظ الإسلام ، ونثر بذور المُلحدِين من نظرية الانفجار ودارون التي تُعني عن الخالق</p>			<p>بدون سياق / هل الخالق موجود؟</p>
<p>تشابهت إجابات النماذج الثلاثة بالمضمون العام على أن هذا السؤال عميق جداً وأثار جدلاً عبر التاريخ، إذ أنه يعتمد على الفلسفة، الأهوت، والمعتقدات الشخصية، فلا توجد إجابة واسعة ترضي الجميع، ومخالفته للمنطق، وأن معزاه إلى القناعة الشخصية واستنتاجاتهم الشخصية، أما GPT-4o فقد ذكر حججاً مؤيدة لوجود الله وأردفها بحجج معارضة مثل: (الآ أدرية والإلحادية..). وخصص Gemini 2.5 Pro بأن النتائج حالياً طيف واسع من وجهات النظر يبدأ من الإيمان القوي إلى الإلحاد مع إقراره لآ أدرية والمعرفة البشرية، أما Llama4 Maverick خصص الحجج المضادة مثل : (مشكلة الشر، الحجة من الجهل، واستغناء العلم الحديث عن الله..)</p>			<p>مع مُحدد اللغة الإنجليزية: Does the GOD exists?</p>



<p>بدأ بالأدلة العقلية (النظام والتصميم للكون، الحركة والتغيير، السببية، الوجود الفطري، الإجماع البشري، البرهان الكوني...) غير أنه لم يتطرق بتاتا لدليل الفطرة، ولا لدليل الهداية... موكلاً الموضوع بأنه استنتاج منطقي وعقلي بحت.</p>	<p>بدأ بدليل الفطرة، التي تظهر في أوقات الاضطرار، مستنداً لعدد من الأدلة القرآنية ثم ذكر الأدلة الأخرى (الخلق والإبداع «كل حادث لا بد له من محدث»، «وكل مصنوع لا بد له من مصنوع»، دليل العناية، الرسل والرسالات...)</p>	<p>استند لأكثر من دليل من ضمنهم: الدليل الفطري على أنه شعور بوجود الله أمر فطري يظهر في كل الثقافات والمجتمعات، حتى في أوقات الأزمات يلجأ الإنسان إلى قوة عليا.. وكذلك الدليل الكوني والتصميم الأخلاقي والفطري والشخصي، وقد استدل بالدليل العلمي: مثل العلم الحديث الذي يكشف أنّ لهذا الكون خالقاً كالجاذبية والانفجار العظيم.</p>	<p>لعب الدور من جهة النموذج اللغوي: أنت تعمل في مركز دعوي إسلامي، جاءك أحدهم يسأل عن أدلة وجود الله، كيف تبرهن له على ذلك؟</p>
<p>أجاب الباحثون على أنها تحتاج ذلك لرسالتها ماجستير، فأعطى الأدلة التي تستخدمها منها: (الفلسفية والنظريات العلمية الحديثة والإعجاز القرآني...) مُدلياً بأدلة علمية وفلسفة من (الكون، الحركة والتغيير... الإعجاز القرآني...) مع الإشارة بقانون الانفجار العظيم. غير مشير البتة إلى دليل الفطرة أو النصوص الشرعية.</p>	<p>أظهر النموذج أدلة عقلية ونقلية بالإضافة إلى الفطرة. فبدأ بالعقلية: (دليل الحدوث والإيجاد) مستشهداً بدليل ال ررض والجوهر، ودليل واجب الوجود.. دليل الإتيان والعناية، ومعجزة القرآن الخالدة ومعجزات النبي ﷺ. مشيراً إلى كتب الإمام الغزالي (الإقتصاد في الاعتقاد تهافت الفلاسفة، والرازي، الأربعين في أصول الدين، وكتب شيخ الإسلام ابن تيمية)</p>	<p>أعطى الأدلة (الكوني-النظام-الفطرة-الأخلاقي-القرآني والنقلي...) ونصح باستخدام العقل والمنطق والاستشهاد بالعلم الحديث خصوصاً مع غير المسلمين، مع التركيز على الفطرة لأنها حجة قوية يصعب إنكارها)</p>	<p>لعب الدور من جهة المستخدم: «أنا طالبة ماجستير في علم عقيدة، كيف أبرهن على وجود الخالق</p>

المطلب الثالث

نقد لمخرجات النماذج اللغوية للذكاء الاصطناعي التوليدي وفق منهج أهل السنة والجماعة.

هذه هي منهج وطريقة الاستدلال العقدي للنماذج اللغوية الثلاثة، على سؤال الخالق وذلك باختلاف صيغ وحالات الأسئلة المطروحة، مما يُبيِّن للناظر البون الشاسع في اختلاف طرق إلقاءاته العقديّة، وعدم استناده لمصادر سليمة، وفيما يلي نقد ذلك ووزنه بميزان الوحيين، الكتاب والسنة، منهج السلف، أهل السنة والجماعة، وذلك كما يلي:

إنّ الاستدلال بالفطرة هو أول الأدلة وأقواها، فهي الجبلة التي خلق الله الإنسان عليها فتقوده إلى أفراد رب العالمين والتوجه إليه، قال تعالى ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الروم: ٣٠)، فالعلم بوجود الله عزّ وجلّ أظهر من دلالاته، ولهذا قالت الرسل لأممهم: ﴿قَالَتْ رَسُولُهُمْ أَفَى اللَّهِ شَكُّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (إبراهيم: ١٠)^(١)، وقال ﷺ صفوها «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه»، وعقب شيخ الإسلام ابن تيمية على هذا الدليل بقوله: «فَعَلِمَ أَنَّ الْفِطْرَةَ يُمْكِنُ حُصُولُ إِقْرَارِهَا بِالصَّانِعِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْإِخْلَاصِ لَهُ بَدُونَ سَبَبٍ مُتَفَصِّلٍ، وَأَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الذَّاتُ كَافِيَةً فِي ذَلِكَ. وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْمُقْتَضَى لِذَلِكَ قَائِمًا فِي النَّفْسِ وَقَدَرِ عَدَمِ الْمَعَارِضِ، فَالْمُقْتَضَى السَّالِمُ عَنِ الْمَعَارِضِ الْمُقَاوِمِ يَجِبُ مُقْتَضَاهُ، فَعَلِمَ أَنَّ الْفِطْرَةَ السَّلِيمَةَ إِذَا لَمْ يَصِلْ لَهَا مِنْ يَفْسُدُهَا كَانَتْ مُقَرَّةً بِالصَّانِعِ، عَابِدَةً لَهُ»^(٢). فالفطرة الإنسانية النقية تدرك وجود الإله الحق لو تركت من دون مؤثر خارجي يحرفها ويعكر، بل دلالة الفطرة على وجود الإله من أقوى الأقيسة العقلية، ومع هذا كان عامة الأمة مقربين بالصانع مع إشراكهم به بعبادة ما دونه، وإنّما كان القرآن ودعوة الرسل إلى عبادة الله عز وجل وحده، إذ أنّ مسألة وجود الله عز وجل أمرا مركزا في الفطرة^(٣).

الخلاصة: الفطرة هي من أقوى الأدلة على هذه المسألة، وهذا لم نجده في كل إجابات النماذج اللغوية وإن كان متضمنا لبعضها.

إنّ العلوم الأولية البديهية المركوزة في النفس هي من الفطرة بمكان، وهي لا تفقر إلى استدلال، بل إليها مرجع كل استدلال، وهي محل اتفاق بين جميع العقلاء، مثل: أن النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان، وأن الجزء أصغر من الكل، وأن الحاد لا بد له من محدث، وأنّ الجسم لا

(١) لطفي أبو خشيم، إثبات وجود الله بين طريقة القرآن وطريقة المتكلمين، (شبكة الألوكة) ٥٠.

(٢) أحمد ابن تيمية، درء تعارض العقل والنقل، تحقيق: محمد سالم (ط٢)، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٩٩١م، ٤٦٢: ٨.

(٣) مروان القيسي، معالم التوحيد (ط٢)، بيروت: المكتب الإسلامي، ٢٠١٢م، ١٤١.

يكون في مكانين، والجسد لا يكونا في مكان وغير ذلك^(١).

فدليل الحدوث (الخلق والإيجاد) من الأدلة العقلية الفطرية التي يُستند عليها، وهو أن كل حادث لا بد له من مُحدث، وقد أُستدل بها في بعض النماذج اللغوية، مع أن نموذج الجيمينني في المسألة الخامسة قد أُورد لفظ واجب الوجود على الخالق، «بما أن العالم حادث، وكل حادث لا بد له من مُحدث، فإن للعالم مُحدثاً أوجده، وهو الله سبحانه وتعالى، واجب الوجود، الذي لا بداية لوجوده ولا نهاية»، فمذهب أهل السنة والجماعة في ذلك أنه لم يرد في الكتاب والسنة ولا استعمله السلف إذ أن أصله من الفلاسفة^(٢)، ومن المعلوم أن الأسماء توقيفية، إلا إن كان من باب الإخبار عن الله عز وجل^(٣)، يقول شيخ الإسلام: «وأما الكلام بلفظ الواجب الوجود، وممكن الوجود، فهذا من كلام ابن سينا وأمثاله، الذين اشتقوه من كلام المتكلمين المعتزلة...»^(٤).

ومن مناهج الاستدلال ما كان في كتاب الله الحكيم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فإن فيه من الدلائل العقلية الفطرية التي تتصدع منها الجبال، حتى غير المسلم نستدل له بطرق القرآن العقلية فهي منهجٌ قويم لكل عقل سليم، كما روى مسلم بسنده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يرفعه: «وليس أحدٌ أحبَّ إليه العذر من الله، من أجل ذلك أنزل الكتاب، وأرسل الرسل»^(٥)، فمن ذلك:

دليل الخلق والإتقان: ويسمى دليل الإبداع أو الاختراع وهو مبني على أصليين:

١- أن الموجودات مخترعة. ٢- كل مخترع لا بد له من مخترع.

ويعتمد هذا الدليل على إثارة الفكر للتعرف على خالق الموجودات جميعها والاستدلال بذلك على وحدانيته تعالى، وهو أول دليل تلفت الآيات النظر إليه، كقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِثُونَ﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ^(٦). دلالة الأنفس: فالنفس آيةٌ كبيرةٌ من آيات الله الدالة على ربوبيته، ولو أمعن الإنسان النظر في نفسه وما فيها من العجائب لعلم أن وراء ذلك رباً حكيماً خالقاً قديراً، قال تعالى: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (التغابن: ٣)، وقال: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ (الشمس: ٧).

(١) ينظر: ابن حزم الظاهري، الفصل في الأهواء والملل والنحل (القاهرة: دار الخانجي، د.ت) ١:١٢.

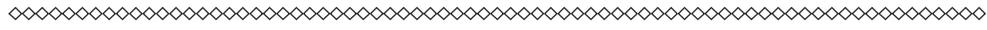
(٢) يتصرف يسير: آمال العمرو، الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية (ط١، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٢٣هـ، ٢٨١).

(٣) مروان القيسي، معالم التوحيد، ١٣٤.

(٤) أحمد ابن تيمية، منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، تحقيق: محمد سالم (ط١، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٩٨٦) ٢: ١٣٢.

(٥) صحيح البخاري رقم (٤٦٣٤) صحيح مسلم رقم (٢٧٦٠)، سعود العريضي، الأدلة العقلية النقلية على أصول الاعتقاد (ط٢، الخبر: مركز تكوين، ٢٠١٧)، ١٠.

(٦) محمد ملكاوي، عقيدة التوحيد في القرآن الكريم (ط١، المدينة المنورة: دار الزمان، ١٩٨٥)، ١٤٢.



دلالة الآفاق و دليل الحركة: كما قال سبحانه: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (فصلت: ٥٣)^(١). هذا الخضوع التام من الجميع، ما هو في الحقيقة إلا خضوع للملك القوي الجبار، واضع هذا القانون، وخالق هذا الكون، قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (يس: ٣٨-٤٠).

دليل العناية: (دليل النظام أو التناسق)؛ لأنه ينطلق بنا ضمن الآيات الكونية ليوصلنا إلى أن الذي نظم الكون وربط أجزاءه بحيث يكمل بعضها بعضاً وقدر كل شيء فيه تقديراً، هو الله الواحد الأحد، ومن الآيات القرآنية التي ورد فيها دليل العناية قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجاً سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفْهًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ (الحجر: ٢٢)^(٢).

النظر في الكون: (الدليل الكوني) فقد استخد الأنبياء هذا الاستدلال في القرآن الحكيم الذي أبهت كبار ملاحدة الخليقة ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾^(٣). (البقرة: ٢٥٨) ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٠ الأنبياء).

وقد وجدنا هذه الأدلة في استدلالات النماذج حينما حددنا السؤال ضمن سياق، وكذلك حينما سألنا فيما يخص منهج أهل السنة والجماعة.

العلم التجريبي ليس بمنأى عن العقيدة، ولكنه تابع لمنهج الكتاب والسنة، فهو في مقام المقدمة لافي معرض المحاكمة وآلة النظر، فالاستدلال بنظرية الانفجار العظيم ليس يقيني

(١) محمد الحمد، رسائل في العقيدة، (ط ١، الرياض، ابن خزيمة، ٢٠١٢)، ٦٢.

(٢) محمد ملكاوي، عقيدة التوحيد في القرآن الكريم، ٤٧.

(٣) ينظر: عمر سليمان الأشقر، العقيدة في الله (عمان: النفائس، ط ١، ٢٠١٦)، ١١٤.

طريقة تدريب النماذج بحاجة لإشراف متخصصي العلم الراسخ الموثوقين.

ويوصي الباحثون بالتالي:

ضرورة تبصّر أهل العلم الشرعي بالتقنيات الحديثة، فهم صوت الهداية في عالم التفجّر التكنولوجي، لئلا تذوب أصول العقيدة الصافية.

عمل المبرمجين والتقنيين على تدريب نموذج لغوي واحد على الأقل يعتمد على مصادر وأصول سليمة بالتعاون مع أهل العلم الشرعي، فهناك مصادر إسلامية لا بأس بها في المكتبة الشاملة الإلكترونية، موقع إسلام ويب، وموقع إسلام سؤال وجواب، فقد يكون باب خير عظيم لنشر النور في الدنيا.

فهرس المصادر والمراجع

- الأشقر، عمر سليمان. العقيدة في الله. عمان: النفاثس، ٢٠١٦.
- الأصفهاني، الحسين بن محمد. المفردات في غريب القرآن. دمشق: دار القلم، ١١٩١.
- التهانوي، محمد بن علي. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي دحروج. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦.
- ابن تيمية، أحمد. درء تعارض العقل والنقل، تحقيق: محمد سالم. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٩٩١.
- ابن تيمية، أحمد. منهاج السنة النبوية في ذك كلام الشيعة القدرية، تحقيق: محمد سالم. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٩٨٦.
- الحمد، محمد. رسائل في العقيدة. الرياض: ابن خزيمة، ٢٠١٢.
- الحملاوي، أحمد. شذا العرف في فن الصرف. الري: مكتبة الرشد، ٢٠١٠.
- أبو خشيم، لطف. إثبات وجود الله بين طريقة القرآن وطريقة المتكلمين، شبكة الألوكة.
- الدريس، خالد ومجموعة باحثين، مستقبل الإيمان والقيم في ضوء تطورات الذكاء الاصطناعي. الرياض: مركز دلائل، ٢٠٢٣.
- شرقاوي، محمد، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية. القاهرة: المكتب المصري، د.ت.
- الظاهري، ابن حزم. الفصل في الأهواء والملل والنحل. القاهرة: دار الخانجي، د.ت.
- العريفي، سعود. الأدلة العقلية النقلية على أصول الاعتقاد. الخبر: مركز تكوين، ٢٠١٧.
- العمرو، آمال. الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية. الري: جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٢٣هـ.



عامري، سامي. براهين وجود الله في النفس والعقل والعلم. الخبر: مركز تكوين.
ابن فارس، أحمد. مقاييس اللغة. بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩.
فارسي، فيصل. دور التثبث لمستقبل الذكاء الاصطناعي (AI) في ميزان القرآن الكريم،
مجلة البحث العلمي الإسلامي ٢٢ عدد ٦٩ (٢٠٢٥)، ٢٦٧-٢٨٠.
القيسي، مروان. معالم التوحيد. بيروت: المكتب الإسلامي، ٢٠١٢.
مجموعة مؤلفين، معجم البيانات والذكاء الاصطناعي عربي-إنجليزي. الرياض: مجمع
الملك سلمان العالمي للغة العربية، ٢٠٢٤.
مجموعة مؤلفين، الذكاء الاصطناعي التوليدي. الرياض: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء
الاصطناعي، ٢٠٢٣.
مكاوي، محمد. عقيدة التوحيد في القرآن الكريم. المدينة المنورة: دار الزمان، ١٩٨٥.
آل ناصر، محمد بن سيف. «توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الدراسات
والأبحاث العقدية: رؤية تقييمية.» مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ٤٠، عدد ١٤٠.
(٢٠٢٥): 133-168، <https://doi.org/10.34120/jsis.v40i140.3211>

المراجع الأجنبية:

Bai, Yuntao, Saurav Kadavath, Sandipan Kundu, Amanda Askell, Jackson Kernion, Andy Jones, Anna Chen et al. «Constitutional ai: Harmlessness from ai feedback.» arXiv preprint arXiv:2212.08073 (2022).

Bozkurt, Aras. (2024). Tell Me Your Prompts and I Will Make Them True: The Alchemy of Prompt Engineering and Generative AI. Open Praxis, 16(2), pp. 111–118 DOI:<https://doi.org/10.55982/openpraxis.16.2.661>, p 2.

Feuerriegel, Stefan, Jochen Hartmann, Christian Janiesch, and Patrick Zschech. “Generative ai.” Business & Information Systems Engineering 66, no. 1 (2024): 111126-.

Lai, Tin, Yukun Shi, Zicong Du, Jiajie Wu, Ken Fu, Yichao Dou, and Ziqi Wang. “Supporting the demand on mental health services with AI-based conversational large language models (LLMs).” BioMedInformatics 4, no. 1 (2023): 833-.

Nakhleh, Saja, Ahmad M. Mustafa, and Hassan Najadat. «AraT5GQA: Arabic Question Answering model using automatic generated dataset.» In 2024 15th International Conference on Information and Communication Systems (ICICS), pp. 15-. IEEE, 2024. DOI - 10.1109/ICICS63486.2024.10638274

